

قَائِي لَأَمْوِي الْحُسْنِ حَيْثُ رَجَدْتُمْ وَأَهْمِ بِالْقَدْرِ شَيْقُ وَأَعْتَقُوا
 وَيَلْتَمِسِي كَفْرًا عَلَيْهِ دَوَابَةٌ مَقَالُ الْكُتَيْبِ عَلَيْهِ صَلَافُ مَطْرَقِ
 يَا عَادِي أَنَا مَنْ سَمِعْتَ حَدِيثَهُ فَعَسَاكَ خَنُوعِي وَعَلَّاقُ تَرْقُ
 لَوْلَيْتُ مَشَاجِئَ تَسْمَعُ أَوْ تَرِي لَوَائِي نُوْبَ الصَّبْرِ كَيْفَ مَمْرُقُ
 وَرَأَيْتُ الطَّفَّ عَاشِقِينَ نَشَاكَا وَعَجِبْتُ عَمَّ لَا يَجِبُ وَيَعْتَقُ
 أَيْرُومِي الْعَاذِلِينَ صَبْرًا وَحَيَاةً قَلْبِي أَرْقُ وَأَشْفَقُ
 أَيْدِي الرِّبْدِ مَعَ الْعَاذِلِينَ نَهْيًا يَا هَاجِرِي فِي إِلَيْكَ لَشَيْقُ
 وَأَذَاعِي فِي تَدَسُّوْتِكَ مَعْتَمِرًا يَا رَبِّ أَعَاشُوا الذَّاكُ وَلَا بَقُوا
 مَا اطَّعَ الْعَدْلُ إِلَّا أَنِّي خَوْفًا عَلَيْكَ الْبَهْمُ أَمَّا لَوْ
 وَإِذَا أَعَدَّتْ الطَّيْفُ فَيْدُ مَمْحُجَةً فَأَشْهَدُ عَلَيْكَ يَا نَحْلُ أَصْدَقُ
 تَعْلَامُ قَلْبِكَ لَيْسَ بِالْقَلْبِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَمِينُهُ الْحَجَّ الْمَشْفُوقُ
 قَائِلُكَ يَا حَجْرَ السَّمَاءِ فَأَتَيْتُ فِدَاكَ حَجْمَ الذَّنْبِ يَتَأَلَّقُ
 الصَّاحِجُ الْمَلِكُ الَّذِي لَمْ يَرَاهُ حَسْرَةً كَيْفَ يَدُ الْبَرِّ وَالرَّوْفُ
 مَلِكٌ يَخْدَعُ غُرَابِيهِ وَجَدَّ سَدَّ لِحْمِ كَيْفَ الْوَرَايَا لِحَقُوقُ
 سَجَدَتْ لَهُ حَصَى الْعَيْوُنِ مَهَابَةٌ أَوْ مَا تَرَاهَا جِبْرِي لِقَبْلِ نَطْرُقُ